الأنباء
الثلاثاء 8 ابريل 2014

عشرات القتلى والجرحى في ريف دمشق

مقتل راهب هولندي مقيم في حمص على يد «مسلح مجهول»

صورة تعود الى تاريخ 29يناير الماضي للاب فرانس مع المدنيين المحاصرين في حمص (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قتل الراهب اليسوعي الهولندي فرنسيس فاندرلخت الذي يقيم في حمص منذ أكثر من 50 عاما، برصاص مسلحين مجهولين أمس، بحسب مصادر في المعارضة السورية والرهبنة التي ينتمي اليها.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان «مسلحا مجهولا» اغتال الأب فرانس فان در لوغت اليسوعي في «دار الآباء اليسوعيين في حي بستان الديوان في حمص المحاصرة».

وأعلنت الرهبنة اليسوعية في الشرق الأدنى والمغرب في تدوينة على الانترنت أن مسلحين اختطفوا فاندرلخت صباح أمس وتعرضوا له بالضرب ثم أعدموه برصاصتين في الرأس قرب مقر الرهبنة في حمص.

من جهته، أكد أمين سر الرهبانية اليسوعية في هولندا يان ستويت في اتصال هاتفي مع فرانس برس مقتل الكاهن. وقال «يمكنني ان أؤكد انه قتل. قدم رجل الى منزله وأخرجه منه واطلق عليه رصاصتين في رأسه في الطريق امام المنزل».

وردا على سؤال، نفى علمه بأي تهديدات تلقاها فان در لوغت في الفترة الأخيرة. وأشار الى انه «سيدفن في سورية بناء على رغبته».

بدورها، اتهمت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) «ارهابيين» بعملية القتل.

وكان فان در لوخت البالغ 75 عاما، يقيم بين صفوف المحاصرين مترئسا دير الآباء اليسوعيين. وهو الأجنبي ورجل الدين المسيحي الوحيد المتبقي في الاحياء التي تحاصرها القوات النظامية منذ نحو سنتين. وسبق ان وجه مناشدات للعالم للضغط على النظام لفك الحصار عن المدينة بعد ان تدهورت أحوال المحاصرين وبينهم مدنيون ونساء واطفال.

وكان فان در لوغت اعلن في مقابلة مع وكالة فرانس برس في 4 فبراير عبر سكايب، عدم نيته الخروج من المنطقة قائلا «انا رئيس هذا الدير، كيف اتركه؟ (...) كيف اترك المسيحيين؟ هذا من المستحيل».

وكان عدد المسيحيين داخل حمص في حينه لا يتجاوز الـ 65.

اشتباكات عنيفة في حي الراشدين ومحيط اللواء 80 في حلب

وقال فان در لوخت ايضا «ثمة ايضا سبب مهم جدا بالنسبة الي. انا حصلت على الكثير من الشعب السوري، من خيرهم (...) وازدهارهم. اذا الشعب السوري يتألم حاليا، احب ان اشاركهم ألمهم ومشاكلهم».

وقدم الاب فرانس الى سورية في العام 1966، بعدما أمضى عامين في لبنان يدرس العربية التي يتكلمها بطلاقة. وهو معروف جدا في حمص ويتمتع بشعبية كبيرة بين السكان من كل الطوائف.

وقد انتقد في حديثه مع فرانس برس المجتمع الدولي بسبب إهماله للأزمة السورية القائمة منذ اكثر من ثلاث سنوات والتي أودت بأكثر من 150 ألف قتيل.

وقال «أشعر دائما بأن المجتمع الدولي في واد ونحن في واد. هم يتحدثون ويجتمعون في مطاعم وفنادق، لكن ما نعيشه هنا بعيد جدا عما يعيشونه. يتكلمون عنا لكنهم لا يعيشون معنا».

من جهة أخرى، أعلن المرصد السوري اليوم مقتل العشرات من المدنيين والمقاتلين من قوات النظام والمعارضة السورية خلال الاشتباكات العنيفة في عدة مناطق في ريف دمشق.

وقال المرصد في بيان له إن 12 مواطنا قتلوا بينهم سيدة وثلاثة من أطفالها في قصف للقوات النظامية على مناطق في مدينة دوما الليلة قبل الماضية كما قتل 21 شخصا من الكتائب المقاتلة المعارضة في اشتباكات مع القوات النظامية في وادي بردى.

كما قتل خلال الاشتباكات التي دارت في عدة أماكن من ريف دمشق ما لا يقل عن 30 شخصا من القوات النظامية والمسلحين الموالين لها في حين وردت أنباء عن مقتل اكثر من 20 مقاتلا من الكتائب الإسلامية جراء كمين من القوات النظامية وحزب الله اللبناني بين مدينة الضمير وميدعا.

وقصفت القوات النظامية مناطق في بلدة المليحة حيث قتل طفل وسقط عدد من الجرحى اثر سقوط قذيفة هاون على مناطق في بلدة بيت سحم.

ودارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية مدعمة بالميليشيات الموالية لها وحزب الله اللبناني من جهة ومقاتلي الجيش الحر وعدة كتائب إسلامية مقاتلة من جهة اخرى في محيط بلدة الصرخة قرب بلدة رنكوس بمنطقة القلمون وسط أنباء عن تقدم للقوات النظامية والمسلحين الموالين لها في المنطقة.

وقصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مناطق في الجبل الشرقي لمدينة الزبداني وسط قصف القوات النظامية على مناطق في المدينة كما قتل ثلاثة عناصر من القوات النظامية في اشتباكات مع مقاتلي جبهة النصرة والكتائب الإسلامية المقاتلة في محيط مدينة عدرا.

ووردت معلومات عن تفجير مقاتل من جبهة النصرة لعربة مفخخة صباح أمس قرب حاجز للقوات النظامية في منطقة رأس العين تبعه اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية مدعمة بقوات الدفاع الوطني ومقاتلي حزب الله اللبناني من جهة ومقاتلي جبهة النصرة وعدة كتائب إسلامية مقاتلة من جهة اخرى في المنطقة وسط تقدم للنصرة والكتائب الإسلامية المقاتلة في منطقة الاشتباكات.

وفي محافظة حلب قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مناطق في حي الليرمون فيما دارت اشتباكات عنيفة في محيط اللواء 80 وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

واستهدفت كتائب المعارضة المقاتلة بصواريخ محلية الصنع تمركزات القوات النظامية في مدرسة الحكمة قرب الأكاديمية العسكرية بحي الراشدين وأنباء عن قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية وسط اشتباكات عنيفة بين الطرفين في حي الراشدين ومحيط حي العامرية وأطراف مدرسة المدفعية بمنطقة الراموسة.

نصر الله: الأسد سيخوض انتخابات الرئاسة ومرحلة إسقاطه انتهت

بيروت ـ رويترز: قال أمين عام حزب السيد حسن نصرالله إن الرئيس السوري بشار الأسد سيخوض الانتخابات لولاية رئاسية جديدة هذا العام وإنه لم يعد يواجه التهديد بإسقاطه.

وأضاف نصرالله الذي يساند مقاتلو حزبه الأسد داخل سورية أن دمشق تجاوزت خطر التقسيم بعد ثلاث سنوات على بدء الصراع.

وقال في مقابلة مع صحيفة السفير اللبنانية «في تقديري مرحلة إسقاط النظام وإسقاط الدولة انتهت» مضيفا أنه يعتقد أن الأسد سيرشح نفسه لولاية رئاسية ثالثة في الانتخابات المقرر إجراؤها بحلول يوليو.

وقال نصرالله عن الانتخابات المزمع إجراؤها على الرغم من استمرار الصراع ونزوح أعداد كبيرة من المواطنين داخل سورية «من الطبيعي أن يترشح وأعتقد أن ذلك سيحصل».

وقال نصرالله عن مقاتلي المعارضة «لا يستطيعون إسقاط النظام. يستطيعون أن يعملوا حرب استنزاف... الخطورة الحقيقية كانت ومازالت الى حد ما هي إنهاء سورية... تقسيمها. الخطر كان كبيرا وجديا. أعتقد أننا تجاوزنا خطر التقسيم».

ورفض نصرالله التقارير عن تحقيق مقاتلي المعارضة مكاسب على مدى الأسبوعين الماضيين في محافظة اللاذقية الساحلية معقل الأقلية العلوية التي ينتمي لها الأسد، حيث سيطر المقاتلون على معبر كسب الحدودي، ووصف ما حدث بأنه عملية محدودة لكنها أخذت ضجة كبيرة في الإعلام.

وأضاف «الذي حصل ويحصل في اللاذقية وكسب مثلا لا يمكن أن نسميه حربا كبرى. المعطيات الميدانية مطمئنة. هي عملية محدودة إذا تحدثنا بعدد المقاتلين والمنطقة التي دخلوا اليها والتسهيلات التي قدمت ولكنها أخذت ضجة كبيرة في الإعلام».

ومضى يقول «المعركة الكبرى التي كان يتم الحديث عنها كثيرا لم يظهر منها شيء حتى الآن وهي أقرب إلى التهويل منها إلى الحقيقة أقصد الحرب من جنوب سورية، والكلام عن قوات ضخمة يتم حشدها في الأردن ومنها ستدخل وتجتاح وتأخذ درعا والسويداء وتتقدم باتجاه دمشق...

هذا جرى الحديث عنه قبل أسابيع».

وقال نصرالله إنه يرى أن «مستوى الضغط في المرحلة المقبلة على النظام سيكون أقل مما كان عليه في الثلاث سنوات الماضية سواء الضغط السياسي ومعه الضغط الإعلامي بداية من السعودية الى قطر».

وأضاف «لا أقول إنهم قد غيروا مواقفهم لكن حدة المواقف وحجم التدخل والمعطيات والآمال المعقودة تغيرت كثيرا» مقابل الدعم الذي وصفه بأنه لا يتزعزع الذي يحصل عليه الأسد من حلفائه.

أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله

خروج كيلو وسيدا وسارة وماخوس

الائتلاف الوطني السوري المعارض ينتخب هيئة سياسية جديدة

اسطنبول ـ كونا: انتخبت الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أمس هيئة سياسية جديدة.

وقال المكتب الإعلامي للائتلاف في بيان إن الانتخابات أسفرت عن إعادة انتخاب كل من هادي البحرة وأنس العبدة ونذير الحكيم وأحمد رمضان وعبدالأحد اصطيفو.

وذكر البيان أن الذين انتخبوا لأول مرة هم جمال الورد وخالد الناصر ويحيى مكتبي ورياض حسن ونصر حريري ومحمد خير الوزير وصلاح درويش ومحمد خير بنكو وحسان هاشمي وأنور بدر وأحمد جقل وعالية منصور وزياد الحسن.

وأضاف البيان أنه بعد غياب دام ثلاثة أشهر فقط عاد إلى الهيئة سالم المسلط فيما خرج منها كل من ميشيل كيلو وفايز سارة وموفق نيربية وأكرم العساف ومنذر ماخوس وكمال اللبواني ولؤي صافي وعبدالباسط سيدا ومنى مصطفى.

ووفق نظام الائتلاف السوري المعارض فإنه يضاف إلى الأعضاء السابقين في الهيئة الرئاسية وبدون انتخابات كل من رئيس الائتلاف أحمد الجربا ونوابه الثلاثة فاروق طيفور ونورة الأمير وعبدالحكيم بشار والأمين العام بدر جاموس.

الأسد: المرحلة النشطة من الحرب السورية ستنتهي هذا العام ولن أغادر كما فعل يانوكوفيتش

عواصم ـ وكالات: قالت وسائل إعلام روسية إن رئيس النظام السوري بشار الأسد اعلن أن المراحل النشطة من الحملة العسكرية التي يشنها ضد المعارضة ستنتهي خلال هذا العام وتصميمه على البقاء في سورية في أي حال من الأحوال، وأنه لن يقتدي بما فعله الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش.

وقالت وكالة نوفوستي الروسية للأنباء، إن رئيس الجمعية الأرثوذكسية الفلسطينية الروسية، سيرغي ستيباشين نقل رسالة من الأسد إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين، ابلغه فيها، بأنه سيبقى في سورية، ولن يغادر الوطن في أي حال من الأحوال.

وأوضح ستيباشين، أنه سلم الأسد، خلال لقاء جمعهما في سورية الأسبوع الماضي، رسالة شفوية من نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وأكد أن روسيا تدعم الدولة السورية في مكافحة الإرهاب وتدعو إلى ضرورة إطلاق حوار سوري شامل لتسوية الوضع في البلاد.

وأضاف أن الرئيس السوري قال إنه ليس يانوكوفيتش ولن يغادر بلده، راجيا نقل كلامه إلى بوتين.

بدورها، قالت وكالة ايتار تاس الروسية للأنباء إن المسؤول الروسي الذي التقى بالرئيس السوري الأربعاء الماضي، قال إن الأسد أبلغه بأن «المرحلة النشطة» من الصراع العسكري في سورية ستنتهي هذا العام لكن الحكومة ستواصل معركتها مع «الإرهابيين».

وتابعت الوكالة عن سيرغي ستيباشين قوله «حين سألته كيف تسير العملية العسكرية قال الأسد (هذا العام ستنتهي المرحلة النشطة من العملية العسكرية في سورية، بعدها سنتحول إلى ما كنا نقوم به طوال الوقت.. محاربة الإرهابيين)».

من جهة أخرى، أكدت الحكومة السورية أمس التزامها بتنفيذ القرار الأممي رقم 2139 الخاص بتسهيل دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية الى سورية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن رئيس مجلس الوزراء السوري وائل الحلقي قوله خلال اجتماعه مع المديرة التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي ارثرين كوزين ان الحكومة تحرص على تعزيز علاقات التعاون والتنسيق مع كل المنظمات الدولية العاملة في سورية من أجل إيصال المساعدات إلى مستحقيها والتصدي لحالة الجفاف التي تمر بها البلاد لنقص هطول المطر هذا العام.

وأضاف الحلقي أن الحكومة تحرص كذلك على تأمين المساعدات الإغاثية إلى كل المناطق بما فيها المناطق غير الآمنة لافتا إلى جهود الحكومة لتوفير المستلزمات الإغاثية والإنسانية وتعويض المتضررين وإقامة مراكز الإقامة المؤقتة الخاصة بهم.

وأكد أن المبالغ المالية التي رصدها البرنامج لتأمين المساعدات الإغاثية للمواطنين المتضررين في سورية لعام 2014 غير كافية لازدياد أعداد المتضررين التي فاقت 6 ملايين مواطن متهما المجموعات المسلحة بعرقلة دخول قوافل المساعدات الإغاثية إلى بعض المناطق.

وقفة في ڤيينا للتعريف بالثورة السورية

ڤيينا ـ الأناضول: نظمت «تنسيقية النمسا لدعم الثورة السورية» (غير حكومية) مساء أمس الأول، وقفة بميدان «شتيفانز دوم» وسط العاصمة ڤيينا، احتجاجا على ما يقوم به نظام بشار الأسد ضد الشعب السوري من أعمال قتل وتدمير وتشريد لأبناء الوطن، وللتعريف بالثورة السورية. وشارك في الوقفة، التي جاءت تحت عنوان «الحرية من أجل سورية»، عدد من أبناء الجالية السورية وأعضاء في التنسيقية، رافعين أعلام الثورة السورية. وقال زاهر الأتاسي رئيس تنسيقية النمسا لدعم الثورة السورية، إن الهدف من الوقفة هو «التأكيد على رسالة مهمة للشعب السوري في الداخل مفادها أن السوريين في الخارج متضامنون كليا معه ويدعمونه بكل ما يملكون». وأضاف في تصريحات لوكالة الأناضول، أن «الهدف الثاني هو تعريف الشعب النمساوي بالقضية من خلال مائدة المعلومات (معرض توثيقي) التي أقيمت على هامش الوقفة وأقبل عليها أعداد كبيرة من النمساويين يريدون معلومات وتوضيحا حول ما يحدث في الأراضي السورية». يذكر أن التنسيقية أنشئت قبل ثلاث سنوات عقب قيام الثورة السورية من أجل دعم الشعب السوري ضد نظام بشار الأسد. وتضم الهيئة الجمعيات والروابط السورية في النمسا بمختلف اتجاهاتها من أجل توحيد الجهود نحو دعم الثورة بجميع السبل وبالأنشطة المختلفة.

مقتل وجرح العشرات في تفجيرات وهجمات مسلحة

شرطة «الأنبار» تشكل فوجاً من العشائر لمحاربة «داعش»

بغداد ـ الأناضول: شكلت قيادة شرطة محافظة الأنبار في العراق فوجا من أبناء العشائر المساندة لها، لمحاربة عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) ولزيادة أعداد الأجهزة الأمنية.

وأفاد مصدر أمني عراقي في تصريح لوكالة الأناضول، أمس بأن العشائر التي تم تشكيل الفوج منها هي: «البوسودة»، و«البوفهد»، و«البو محل»، و«البو مرعي»، و«الجنابين»، و«البوخليفة»، و«البو غانم».

وأوضح المصدر أن «الفوج يتكون من 500 عنصر، وسيتلقى العناصر فيه أحدث وسائل التدريب في مكافحة الإرهاب».

من جهة أخرى قال المتحدث باسم مستشفى الفلوجة العام الطبيب أحمد الشامي إن «المستشفى استقبل منذ مساء أمس الأول، وحتى امس، ثمانية مدنين أصيبوا جميعهم بجروح مختلفة نتيجة القصف بالمدفعية وقذائف الهاون التي تنفذه قوات الجيش على منازل العوائل الآمنة في مناطق مختلفة من مدينة الفلوجة».

وتشهد محافظة الأنبار، منذ 21 ديسمبر الماضي، عملية عسكرية واسعة النطاق ينفذها الجيش العراقي، تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية، لملاحقة مقاتلي (داعش)، المرتبط بتنظيم القاعدة، والذي تقول حكومة بغداد إن عناصر تابعة له تنتشر داخل المحافظة.

على الصعيد الأمني، قتل 24 عراقيا وأصيب 17 آخرون امس في سلسة تفجيرات في نينوى وسامراء والانبار وهجمات مسلحة في مناطق حزامي بغداد الشمالي والجنوبي.

فقد قتل ثلاثة من أفراد «الصحوة» وجرح أربعة آخرون بتفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري في منطقة الصوفية شرقي الرمادي، فيما أعلنت قيادة العمليات المشتركة في الانبار في بيان ان «الفرقة الثامنة ضمن عمليات الانبار ضربت تجمعا لمسلحي (داعش) وحرقت آليتين بداخلهما عناصر تابعين للتنظيم في تقاطع السلام بناحية العامرية التابعة لمدينة الفلوجة».

وقال ضابط في الشرطة العراقية لـ (كونا) ان مسلحين أعدموا أربعة من عمال الطحين في منطقة الشعلة غربي بغداد بعد اختطافهم من منطقة التاجي فيما أقدم مسلحون على قتل شخصين مجهولي الهوية رميا بالرصاص في قرية آل بوسطيف في بلدة اليوسفية جنوبي بغداد.

من جهة أخرى، ذكر مصدر أمني في محافظة صلاح الدين لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان صهريجا مفخخا يقوده انتحاري انفجر مستهدفا نقطة تفتيش النور المركزية جنوب مدينة سامراء ما أدى الى مقتل أربعة أشخاص وإصابة ثمانية آخرين.

أعلن توقيف 46 جاسوساً و258 عميلاً

بوتين يحذر من هجمات محتملة لمتطرفين روس تدربوا في سورية وأفغانستان

موسكو ـ وكالات: حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس من أن «المتطرفين الذين تدربوا في أفغانستان وسورية قد يهاجمون روسيا».

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوتين قوله خلال اجتماع موسع لقادة جهاز الأمن الفيدرالي الروسي (إف اس بي) ان الروس الذين جندوا للقتال في سورية وأفغانستان قد يتم إرسالهم للقتال ضد روسيا، مضيفا أن «الإرهابيين الروس يحتفظون بإمكانية شن الهجمات» داعيا الى منعهم.

كما حذر بوتين من تزايد الإرهاب في روسيا وقال «المتطرفون والجماعات الأصولية تحاول توسيع عملياتها من شمال القوقاز إلى مناطق أخرى خارج البلاد مثل منطقة الفولغا ووسط روسيا» مضيفا «انهم يريدون افتعال صراعات عرقية ودينية»، مشيرا إلى أن هذه المجموعات تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي لترويج أفكارها لدى الشباب.

واعتبر الرئيس أن القوانين الروسية تؤمن للمنظمات غير الحكومية كافة الظروف للنشاط بشكل شفاف وحر، مضيفا: لكننا لن نسمح أبدا باستخدامها لتنفيذ أهداف هدامة كما حصل في أوكرانيا، حيث أصبحت المنظمات غير الحكومية قناة لتمويل تنظيمات القوميين والنازيين الجدد والمقاتلين الذين باتوا القوة الضاربة الأساسية للانقلاب غير الشرعي.

وشدد بوتين على ضرورة التفريق بين النشاط المعارض القانوني والتطرف الذي يعتمد على الكراهية وتأجيج الخلافات بين القوميات ومختلف الطبقات الاجتماعية وعلى رفض القانون والدستور.

وقال ان رجال الأمن الروس أحبطوا خلال عام 2013 عمل 46 مندوبا لأجهزة المخابرات الأجنبية، وأوقفوا 258 عميلا لمخابرات الدول الأجنبية.

وشدد بوتين، على ضرورة تعزيز حماية المواقع الإلكترونية الروسية، مشيرا إلى أن الأجهزة الأمنية الروسية أحبطت في العام الماضي أكثر من 9 ملايين هجمة على مواقع مؤسسات سلطة الدولة الروسية في الإنترنت.

يشار إلى أن قانونا روسيا يلزم المنظمات غير الحكومية هناك بأن تستخدم عبارة «عملاء أجانب» في توصيف نفسها وهو ما يجعل الحقوقيين في روسيا يعتبرون هذا الوصف إساءة لهم واتهاما لهم بأنهم جواسيس.